Ashur Journal of Legal and political Sciences (AJLSP) is published by the Iraqi Association for Legal Sciences
ISSN: 3005-3269, Vol 3(No.3), pages: 153 -164 (2026)
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

A community study (The phenomenon of begging in Iraqi society)

Assistant Lecturer . Ali Mohammed Shanan [1] , Lecturer. Rabab Naji Abed[2] , Lect. Dr. Sajjad Thamer Kadhim Al-Khafaji[3]

[1] Presidency of the University of Babylon , pre813.ali.mohammed@uobabylon.edu.iq

[2] Presidency of the University of Babylon , pre519.rbab.najy@uobabylon.edu.iq

[3] University of Babylon / College of Law , law963.sajad.thammer@uobabylon.edu.iq

ARTICLE INFORMATION

Received:28 Apr 2026
Accepted: 3 May 2026
Published:1 Sep 2026

Keywords:

- Begging
- family disintegration
- human trafficking

ABSTRACT

The issue of begging represents a major social and economic challenge that has plagued societies since ancient times. It is widespread in both developed and emerging countries, although it is particularly evident in developing countries due to economic and social backwardness. This problem is exacerbated by the deteriorating security situation, cross-border migration, adverse economic conditions, and the increasing number of beggars who use various methods. This phenomenon became particularly evident in the 1990s due to the economic embargo and insufficient oil revenues, and it continued to worsen after 2003as a result of various political and social upheavals. Research calls for combating poverty and unemployment by creating job opportunities, ensuring the financial stability of poor families, addressing family disintegration, and reducing divorce rates.

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مجلة آشور للعلوم القانونية والسياسية تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم القانونية
المجلد الثالث (العدد الثالث)، الصفحات: 153-164، (2026) ISSN: 3005-3269
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

دراسة مجتمعية (التسول في المجتمع العراقي)

م.م علي محمد شنان [1] ، م . رباب ناجي عبد عطيه[2] ، م. د سجاد ثامر كاظم الخفاجي [3]
[1]رئاسة جامعة بابل، pre813.ali.mohammed@uobabylon.edu.iq
[2] رئاسة جامعة بابل، pre519.rbab.najy@uobabylon.edu.iq
[3] جامعة بابل / كلية القانون ، law963.sajad.thammer@uobabylon.edu.iq

معلومات المقالة

تاريخ الاستلام : ٢٨ نيسان ٢٠٢٦
تاريخ القبول :٣ ايار ٢٠٢٦
تاريخ النشر : ١ ايلول ٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:

-التسول
- التفكك الاسري
- الاتجار بالبشر

الملخص

تمثل قضية التسول تحدياً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً ابتليت به المجتمعات منذ العصور القديمة . وهي منتشرة في كل من الدول المتقدمة والناشئة ، على الرغم من أنها واضحة بشكل خاص في البلدان النامية بسبب التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، وتتفاقم هذه المشكلة بسبب المشهد الامني المتدهور ، والهجرة عبر الحدود ، والظروف الاقتصادية المعاكسة ، والعدد المتزايد من المتسولين الذين يستخدمون اساليب متنوعة ، حيث اصبحت هذه الظاهرة واضحة بشكل خاص في التسعينات بسبب الحصار الاقتصادي وعدم كفاية عائدات النفط ، واستمرت في التدهور بعد عام 2003 نتيجة للاضطرابات السياسية والاجتماعية المختلفة ، ويدعو البحث الى مكافحة الفقر والبطالة من خلال خلق فرص عمل ، وضمان الاستقرار المالي للأسر الفقيرة ، ومعالجة التفكك الاسري ، وتخفيف معدلات الطلاق .

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مدة اكمال الدراسة : من تاريخ :(10 /2026/1) ولغاية تاريخ :(2026/1/25) .

تحديد نوع المشكلة : تنتشر قضية التسول في العديد من المظاهر داخل مجتمعنا ، حيث تشمل الظاهرة أبعاداً متنوعة وواسعة تتعلق بالاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والاخلاقية ، في هذا المسعى البحثي ، نهدف الى تقديم توصيات لمعالجة هذا القلق الملح .

أهداف الدراسة :

فهم اسباب الظاهرة

تطوير حلول فعالة

تقييم السياسات الحالية

رفع الوعي العام

موقع الدراسة : ستكون الدراسة في المجتمع العراقي وبالتحديد في محافظة بابل .

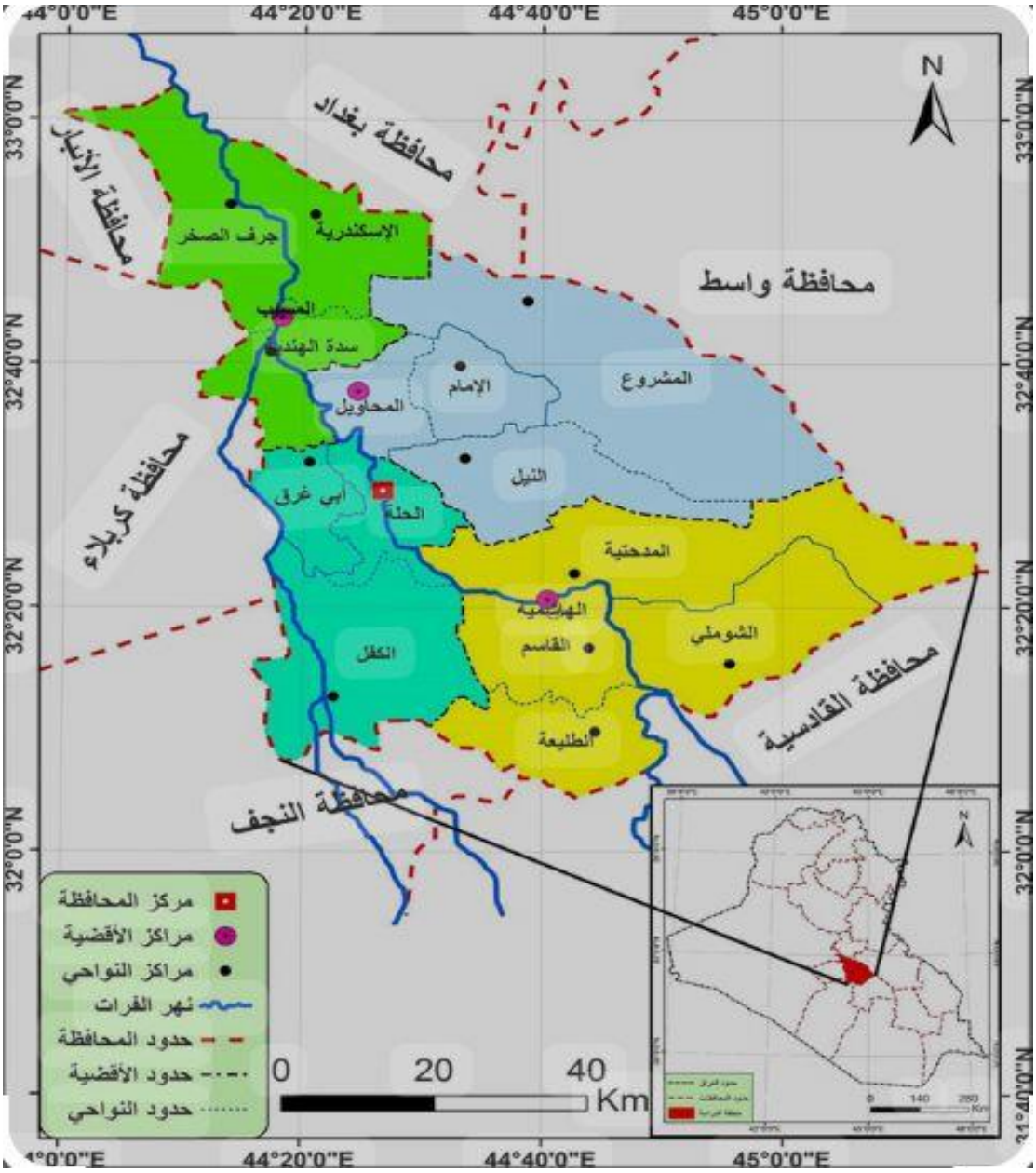
44°0'0"E
44°20'0"E
44°40'0"E
45°0'0"E
33°0'0"N
32°40'0"N
32°20'0"N
32°0'0"N
N
محافظة بغداد
محافظة الأنبار
محافظة واسط
محافظة كربلاء
محافظة القادسية
محافظة النجف
جرف الصخر
الإسكندرية
المسيب
سدة الهندية
المحاويل
الإمام
المشروع
النيل
ابي غرق
الحلة
المدحتية
الهاشمية
القاسم
الشوملي
الكفل
الطليعة
مركز المحافظة
مراكز الأقضية
مراكز النواحي
نهر الفرات
حدود المحافظة
حدود الأقضية
حدود النواحي
0
20
40
Km

الاكراد
Al-Ray Street
Municipal Services...
Busy area
Google

الشاوي_نزله العيد
Google

Babil
ابو خستاوي
طريق كربلاء
شارع 80
Nahr ash Shahaziyah
Google

الاسكندرية
شارع 80
مول الامل الخير
الاكرمين
شارع المهندسين
مجمع الكفيل مول
المهندسين
اسواق غوالينا
مجسر نادر
العسكري
Google

الجهة المستفيدة من الدراسة :

السلطات الثلاثة لوضع معالجات وطنية وعلى كافة الاصعدة التشريعية والقضائية والتنفيذية .

المفوضية العليا لحقوق الانسان / مكتب بابل .

المنهجية المتبعة بالدراسة :

تم استخدام منهج الملاحظة والمنهج الوصفي ، لوصف ظاهرة التسول مع الاخذ بعين الاعتبار التقارير الرسمية الصادرة من الجهات ذات العلاقة .

مضمون الدراسة :

كثيراً ما يطلب الافراد المنخرطون في التسول المساعدة المالية أو القوت من الاخرين في الاماكن العامة ، مثل الشوارع أو المناطق العامة الاخرى ، قد يستخدم أولئك الذين يتسولون أساليب مختلفة ، بما في ذلك استخدام العكازات ، او وجود الاطفال ، او الروايات المشحونة عاطفياً لاثارة التعاطف وتوليد الدخل .

الدوافع الكامنة وراء التسول متعددة الاوجه ، الا أنها ترتبط في الغالب بالعوامل التالية :

الصعوبات الاقتصادية : قد يلجأ الافراد الى التسول كملاذ أخير عندما يواجهون تحديات في تأمين العمل أو عندما تكون أجورهم غير كافية لتلبية الاحتياجات ألاساسية .

البطالة : يمكن لفترات طويلة من البطالة أن تعيق قدرة الفرد على الحصول على الوسائل المالية اللازمة للعيش ، مما يجبره على التسول .

القيود المالية : قد يواجه الافراد ذوي الاعاقة عقبات كبيرة في الحصول على عمل أو الحصول على الخدمات الضرورية ، مما يجعلهم يعتمدون على التسول من أجل البقاء .

الظروف الاجتماعية المعاكسة : قد تدفع الظروف الاجتماعية الصعبة ، بما في ذلك النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية والاضطرابات المجتمعية ، بعض الافراد الى طلب المساعدة .

التحديات النفسية في: بعض الحالات، قد يعاني المتسولون من اضطرابات نفسية تمنعهم من العمل المربح أو التفاعل الفعّال مع مجتمعاتهم. كشفت مفوضية حقوق الإنسان في بابل عن توسع ظاهرة التسول بشكل كبير في جميع مناطق المحافظة، حيث يُعتبر التسول مشكلة تعاني منها جميع المحافظات ويعد شكلاً آخر للاتجار بالبشر.

و أجريت دراسة عن ظاهرة التسول في محافظة بابل شملت 200 طفل تم اختيارهم عشوائياً من المناطق الحضرية، وكذلك تم اختيار عناصر التحكيم عشوائياً من نفس المناطق. تضمنت معايير اختيار الحالات والضوابط أن يكون الأطفال سليمين عقلياً وأقل من 18 سنة. أظهرت الدراسة أن العوامل المرتبطة بالتسول تشمل تاريخ الأسرة في

التسـول، الإعاقة، وفاة الأب، حجم الأسـرة، التدخين، وتعاطي المخدرات. ولم يظهر ارتباط بين التسـول واسـتهلاك الأب للكحول أو بين التسـول ومرتب الدعم الاجتماعي المدفوع لعائلاتهم، لتحقيق الردع وضـمان العدالة، تبين أن السـياسـة العقابية المقررة في قانون العقوبات غير كافية لردع مرتكبي جريمة التسـول، حيث تقتصـر العقوبة على الحبس البسـيط لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشـهر. وتبين أن صـلاح الجاني يتطلب علاجه وتأهيله وتغيير سـلوكه من سلوك مضاد للمجتمع إلى سلوك يتماشى مع وحسب ماجاء بكتاب الامانه العامه لمجلس الوزراء / دائرة المنظمات غير الحكومية بالعدد(د.م.غ/8945/1في 2022/3/12) والمتضـمن ازدياد ظاهرة جمع التبرعات من قبل بعض المنظمات غير الحكومية بطريقة (الاسـتجداء/ التسـول) ،حيث نص قانون المنظمات غير الحكومية رقم 12 لسـنة 2010 في المادة (10/اولاً) والتي نصـت " يحضـر على المنظمات غير الحكومية أن تتبنى أهدافاً وتقوم بأنشـطة تخالف الدستور والقوانين العراقية النافذة) وحيث ان جمع الاموال بطرقة (الاستجداء /التسول) عمل يحضره القانون على الشـخص الطبيعي ويعاقب عليها قانون العقوبات رقم 111 لسـنة 1969 اذا قام بممارسـته ، وكذلك تم التأكيد على عدم منح كتب تسهيل الحركة الى المنظمات غير الحكومية لغرض تنفيذ مثل هذه النشاطات واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين ، والايعاز الى منسوبيكم بتكثيف الرقابة والرصد بخصوص ذلك .

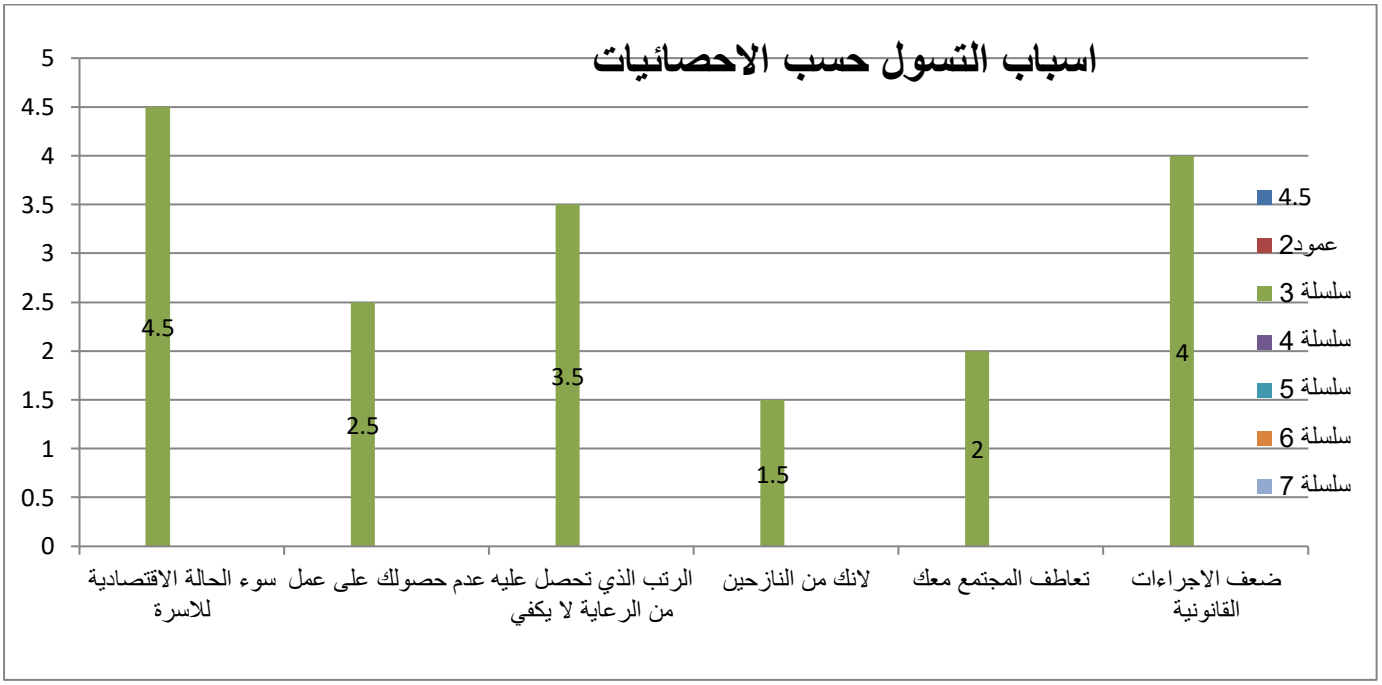

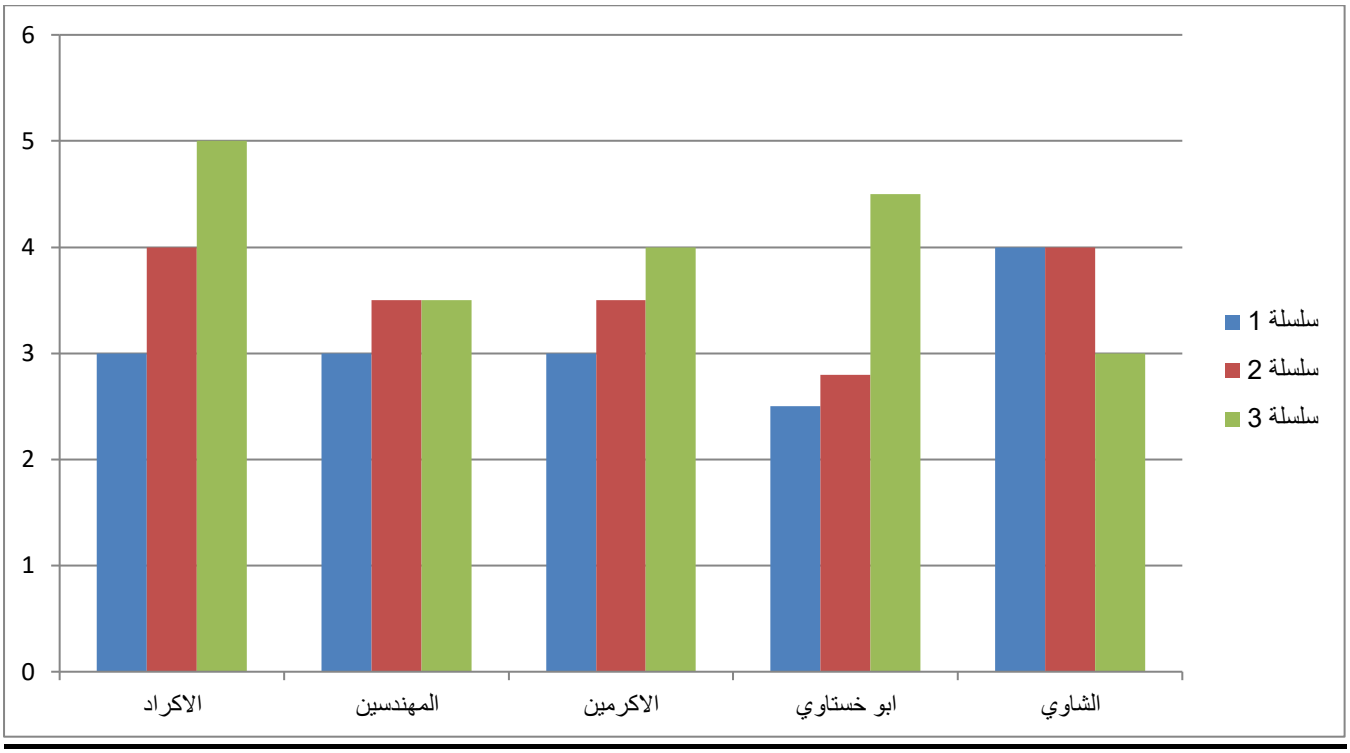

النتائج :

1- تفاوتت ظاهرة التسول في مناطق الدراسة ، حيث كانت أعلى معدلاتها في أحياء الاكراد ، المهندسين ، حي الاكرمين ، الشاوي ، أبو خستاوي .

2- ان اسباب انتشار ظاهرة التسول عديدة منها الفقر والبطالة والتفكك ألاسري والحرمان في الاحياء المستهدفة.

3- تتأثر ظاهرة التسول بعدة عوامل منها التأثيرات الاجتماعية وألاقتصادية والنفسية .

4- شملت العينة ألاطفال المتعاطين في ألاحياء المستهدفة ألاكراد ، المهندسين ، الاكرمين ، الشاوي ، أبو خستاوي . حيث كان عدد الاطفال 18 طفلاً في العينة .

التوصيات :

1. تعزيز دورالمفوضية العليا لحقوق الانسان و مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمكافحة هذه الظاهرة، مع ضرورة تفعيل الرقابة من خلال متابعة الأطفال العاملين والمتسولين.
2. تفعيل دور الشرطة المجتمعية وتطوير مهاراتهم من خلال تدريبهم على كشف الاساليب الحديثة للتسول عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر بعض الحالات المرضية الكاذبة للحصول على الاموال عن طريق التحويل الالكتروني.

3. التاكد من الحالة المرضية الذي يتم نشرها في بعض التقاطعات بشكل بوستر ويقف بعض الاشخاص للحصول على التبرعات بشكل كبير وسريع والذي تنشط بشكل كبير في قضاء القاسم (ع) .
4. محاسبة الاشخاص الذين يدعون انتمائهم الى مؤسسات خيرية وهمية والذين يقومون بزيارة الجامعات والكليات ويحصلون على الاموال بشكل ملحوظ في بابل .
5. تفعيل دور الرعاية الاجتماعية لدعم اسر الاطفال المتسولين .
6. لا بد من تبصير المجتمع بكافة شرائحة الى خطورة تلك الظاهرة (التسول) وما ينجم عنها من ظواهر سلبية تعم على المجتمع بأسره وكل ذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة ومنظمات المجتمع المدني .
7. تفعيل التشريعات التي تدعو الى الحد من ظاهرة التسول لفرض استتباب الامن وصيانة النظام العام وإعادته الى الحالة التي كان عليها إذا اضطرب أو اختل من خلال تفعيل القوانين والانظمة المتصلة به عبر التنسيق مع الوزارات والدوائر المختصة بهدف المساهمة في توطيد ألامن ومكافحة الاجرام.
8. تفعيل النصوص القانونية الواردة في قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنه 1969 المعدل من خلال معاقبة كل من تسول له نفسه اللجوء إلى فعل (التسول) وكل من تسول له نفسه اللجوء الى طرق غير مشروعة لكسب المال . وكل ذلك يأتي من تفعيل تلك النصوص ليس فقط من خلال وضعها وزجها بين ثنايا النصوص القانونية بل من خلال التطبيق الفعلي والعملي الجاد لها .

المصادر

1- د. حوراء رشيد الياسري ، د . ياسر عباس محمود ، د. هناء محمد الجبوري ، دراسة ظاهرة التسول في العراق الاسباب والحلول ، بحث منشور في مجلة نسق ، المجلد 41 ، عدد 6 ، 2024 .

2- حسن عباس حسين الشمري ، عبد الجسام عباس علي ، تحليل أثر النمو الاقتصادي في التغيرات في تغير معدلات البطالة للبلدان العربية ومنها العراق للمدة 1990 _ 2011 ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 16، العدد 3 ، 2024 .

3- حسن علوان حسين بيعي ، العوامل التي تساهم في تسرب الطفل ، دراسة ميدانية في مدينة الحلة ، 2011 .

4- كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء ، دائرة المنظمات غير الحكومية ، د.م.غ/8945/1 في 2022/3/12

5- جريدة الصباح بالعدد الثاني والثلاثون ، 2023 .

Sources

1. Dr. Hawraa Rashid Al-Yassiri, Dr. Yasser Abbas Mahmoud, and Dr. Hanaa Mohammed Al-Jubouri, "A Study of the Phenomenon of Begging in Iraq: Causes and Solutions," published in Nasq Journal, Volume 41, Issue 6, 2024.

2. Hassan Abbas Hussein Al-Shammari and Abdul-Jassam Abbas Ali, "An Analysis of the Impact of Economic Growth on Changes in Unemployment Rates in Arab Countries, Including Iraq, for the Period 1990-2011," Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 16, Issue 3, 2024.

3. Hassan Alwan Hussein Bayi, "Factors Contributing to Child Dropout: A Field Study in the City of Hilla," 2011.

4. General Secretariat of the Council of Ministers, Department of Non-Governmental Organizations, No. 1/8945, dated March 12, 2022.

.5 Al-Sabah Newspaper, Issue 32, 2023.